



مقدّمة

في عالم يعتمد على المعلومات والتواصل الفوري، تُعتبر مهنة الاتصالات عنصراً محورياً في ربط الأفراد والمؤسسات والأنظمة التقنية حول العالم. توفر هذه المهنة حلولاً عملية وتقنية لاحتياجات الاتصال الحديث، من الهواتف إلى الإنترنت والشبكات اللاسلكية، من خلال:

- تصميم وصيانة شبكات الاتصال
- إدارة أجهزة البث والهواتف
- تطوير البنية التحتية الرقمية في المؤسسات
-

تخدم هذه المهنة: شركات الاتصالات، مقدمي خدمات الإنترنت، المؤسسات الحكومية، الشركات الخاصة، وملايين المستخدمين يوميًا.

المسارات التّعليمية لدخول مجال الاتصالات

يمكن التخصص في هذا المجال من خلال:

- **دبلوم تقني في الاتصالات** (سنتان – 3 سنوات): يدمج بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي في المختبرات والمشاغل.
- **بكالوريوس هندسة اتصالات أو إلكترونيات أو شبكات** (4 سنوات): يُعمّق الفهم العلمي ويتيح فرصاً أكبر في مجالات التصميم والإشراف والتطوير.
- **دورات تخصصية قصيرة:** مثل صيانة الهواتف المحمولة، شبكات الألياف الضوئية، أنظمة المقاسم، وبرمجة أجهزة الاتصالات.

المواد الدّراسية الأساسيّة في الاتصالات

- أساسيات الكهرباء والإلكترونيات
- تحليل الدوائر الكهربائية
- علم الترانزستور ومكوناته
- أنظمة الاتصالات التماثلية والرقمية
- المقاسم وأنظمة الاتصال المركزي
- شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية
- برمجة وصيانة الهواتف المحمولة
- الألياف الضوئية والميكروويف
- تركيب وصيانة الصّحون الفضائية



لمن هذه المهنة؟

مهنة الاتصالات مناسبة لمن يمتلك:

- ميولاً تقنية وهندسية
- مهارة في التعامل مع الأجهزة والدوائر
- رغبة في مواكبة تطورات التكنولوجيا
- دقة عالية وقدرة على التحليل المنطقي
- استعداداً للعمل الميداني في بعض الأحيان

مجالات العمل بعد التّخرّج

- شركات الاتصالات المحلية والعالمية
- شركات الإنترنت والبنية التحتية الرقمية
- شركات تركيب وصيانة أنظمة الاتصالات
- مراكز صيانة الهواتف المحمولة واللاسلكية
- شركات تركيب أنظمة الأقمار الصناعية
- العمل الحر أو الريادي في تمديد الشبكات أو تركيب المقاسم
- مراكز الاتصالات الحكومية والخاصة

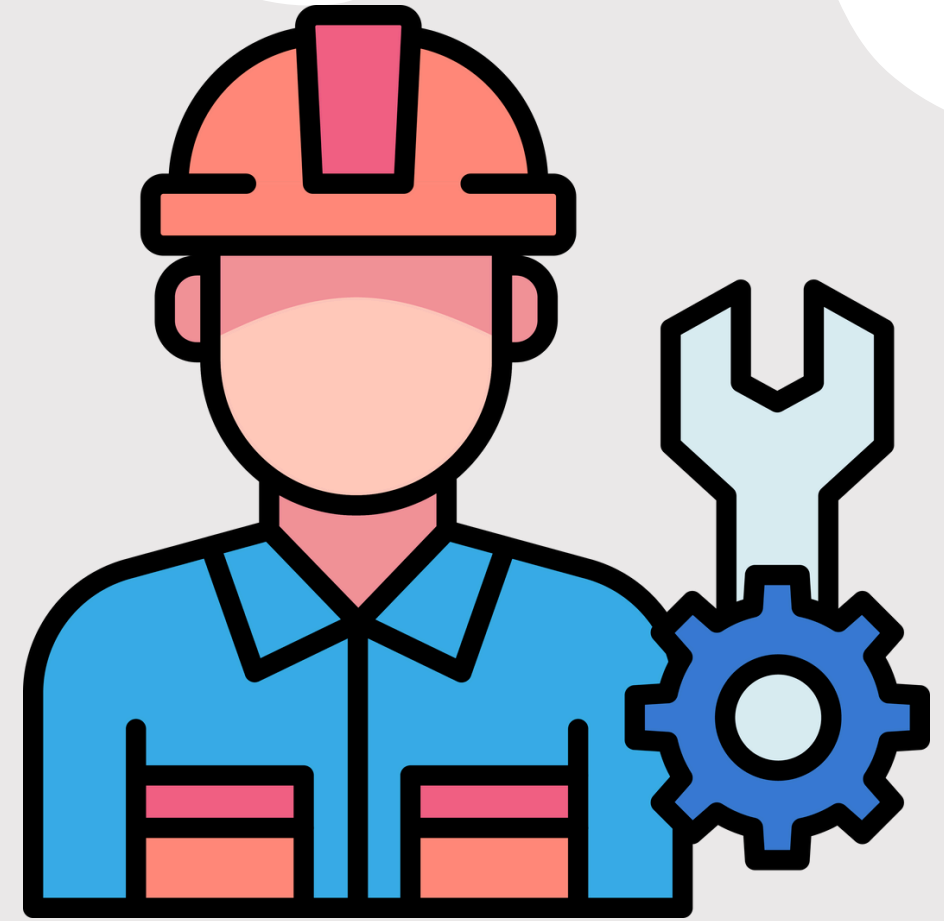
المهارات المطلوبة للتميّز في مهنة الاتصالات

- قراءة وفهم الدوائر والمخططات الإلكترونية
- استخدام أجهزة الفحص والتشخيص
- برمجة أنظمة الاتصالات والمقاسم
- القدرة على العمل الجماعي في مشاريع الشبكات
- إتقان مهارات البحث والتطوير في أنظمة الاتصالات

المهام اليومية وطبيعة العمل

- فحص وتشخيص أعطال الأجهزة الاتصالية
- تركيب المقاسم وأجهزة البث
- برمجة وصيانة الهواتف والمودمات
- تمديد كابلات الاتصالات (النحاسية والضوئية)
- دعم العملاء الفنيين وحل مشاكل الشبكة

طبيعة العمل **ميدانية ومكتبية معًا**، وتتطلب دقة عالية وتحديث مستمر للمعرفة التقنية.



الفروع الدّراسية التي تؤهلك لدراسة الاتصالات

- **الفرع العلمي:** هو المسار الأنسب للالتحاق بتخصص الاتصالات في الجامعات والكليات التقنية.
- **الفرع الصناعي – إلكترونيات / كهرباء:** يتيح الالتحاق بالمعاهد والمراكز التقنية المتخصصة في التدريب المهني والعمل.
- **الفرع التكنولوجي والمهني (في بعض الدول):** قد يُتاح له القبول ضمن برامج تطبيقية أو تدريبات متخصصة في شبكات الاتصال.

أبرز المعتقدات الخاطئة عن مهنة الاتصالات

المعتقد الخاطئ	المعتقد الصحيح
مهنة معقدة ولا تناسب الشباب	مع التدريب تصبح المهارات سهلة التطبيق وتفتح ابواب عمل متنوعة
الاتصالات تعني فقط تركيب الانترنت	المهنة تشمل أنظمة متقدّمة من المقاسم حتى شبكات الأقمار الصناعية
لا يوجد بها تطوّر وظيفي	المهنة متجددة باستمرار، وتُعتبر من أعلى التّخصصات أجراً عالمياً